

متحف Horizonte (أفاق). قصص ومستقبل الهجرة

30 مارس - 10 سبتمبر

2023

هل تساءلت يوماً ماذا يجري في الأفق على الضفة الأخرى؟ وما إذا كان يمكنك العيش بمزيد من الحرية والسعادة في مكان آخر؟

الهجرة هي جزء من تاريخ كل عائلة. ربما جاء أجدادك إلى ألمانيا من بلد آخر. وربما تكون قد وصلت مؤخرًا إلى نورنبرغ. ربما تفكر في العمل في الخارج.

الهجرة تحرك الفنون والثقافة. القصص والسير الذاتية المقدمة هنا هي أبرز ما في هذه القضية الإنسانية. فأنت تتبع العديد من الخطوات بدءًا من المغادرة وحتى الوصول والمجيء.

ستصبح الهجرة أكثر أهمية وأوسع نطاقًا في المستقبل. وتتشكل مفاهيم إنشاء المستوطنات الدائمة على سطح القمر. وفي الوقت نفسه يجبر التغيير المناخي عددًا متزايدًا من الناس على مغادرة أوطانهم أكثر من أي وقت مضى. فأين سيذهبون؟

إرشادات للزوار/نصوص متعددة اللغات - تنسيق خاص على اللوحة  
مرحبًا بك

الكتابات بلغات أخرى

تجد هنا النصوص الوصفية بأحرف كبيرة وباللغات الأخرى التالية:  
ويمكنك أيضًا الوصول إليها عبر جهازك الجوال على الموقع الإلكتروني للمتحف:

[www.gnm.de/horizonte/texte](http://www.gnm.de/horizonte/texte)

جمع غير هارد ريشتر في هذه اللوحة نقوش من صور فوتوغرافية من موقعين: السماء فوق دوسلدورف والبحر قبالة إبييزا. السماء غائمة والبحر هائج. رسم ريشتر العديد من المناظر البحرية بحالات مزاجية مختلفة. ووفقًا للدراسات النفسية، فإن هذه النظرة إلى الأفق تحفز الناس على التفكير في حياتهم وفرصهم. وربما يكون ريشتر قد عكس حياته الخاصة في هذه اللوحة.

حيث درس في مسقط رأسه دريسدن في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي. وأدت القيود ذات الدوافع السياسية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى إجبائه بشكل متزايد كرسام شاب وأعاقته تطوره الفني. ولذلك هرب في عام 1961 مع زوجته الأولى إلى ألمانيا الغربية واختار دوسلدورف مكانًا لإقامته. وبحلول أواخر الستينيات من القرن الماضي، كان قد أثبت نفسه بالفعل كفنان دولي رائد.

## الانطلاق

متى ولماذا انطلق الناس لأول مرة لأفاق جديدة؟

نشأت المستوطنات الدائمة الأولى منذ حوالي 10000 عام عندما ظهرت الزراعة. وفي مناطق مختلفة من العالم حدث الانتقال في أوقات مختلفة. في أوروبا الوسطى، ترجع أقدم الدلائل إلى حوالي 5500 قبل الميلاد. حيث استمر بقاء المستوطنات عندما واصل الجيل التالي عمل آبائهم. وكان الترك حينئذ يعني أيضًا ترك شيء وشخص ما وراءك: كالروابط الأسرية، والثقافة واللغة المألوفة التي تطورت على مدار فترة زمنية طويلة، والممتلكات، والمكانة والأمن.

واليوم أيضًا، هناك العديد من الأسباب للانطلاق لأفاق جديدة. فالحرب والأسباب الاقتصادية والسياسية تفرض على المرء تغيير الموقع. وينتقل الكثيرون طواعية من أجل التدريب والعمل.

## الاضطهاد

عاش الفنان، الذي نبذه النظام النازي عام 1933، حياة مليئة بالأحداث قادته أيضًا إلى الولايات المتحدة. ليس كل عمليات تغيير الموقع تتم طواعية. تتناول لوحاته الفنية موضوعات الارتباك والسقوط - تلك التجارب التي شاركها مع نفسه.

## الزواج

كثيرًا ما يكون الزواج والعلاقات سببًا للهجرة. وحتى في الماضي كان من الممكن أن يمثل الانتقال إلى بلدة مجاورة نقطة تحول مهمة.

## العمل والتعليم

تتطلب العلاقات التجارية واسعة المدى البقاء بعيدًا عن الوطن. جاء هذا المتجر في وقت كانت فيه سلع مثل الشاي والسكر والقهوة تُستورد من مستعمرات الدول الأوروبية. وبذلك كان الجانب السلبي لهذا الشكل من أشكال هجرة اليد العاملة هو قمع واستغلال الناس في بلدانهم الأصلية.

ولعدة قرون كان المشي لمسافات طويلة إجباريًا من أجل تعلم تقنيات وطرق العمل التي كانت شائعة في أماكن أخرى. واستقر البعض في أحد الأماكن "التي تم التجول إليها" وأصبحوا أساتذة هناك. الهجرة التعليمية في الحرف اليدوية ليست ظاهرة حديثة، لكنها موثقة بالفعل منذ العصور الوسطى.

## سعادة الحرية: الهدف الولايات المتحدة الأمريكية

في القرن التاسع عشر، أجبر سوء المحاصيل الزراعية والمجاعات وانعدام الأفاق الاقتصادية ملايين الألمان على الانطلاق إلى أمريكا الشمالية. وكثير منهم اندمجوا بسرعة وكانوا ناجحين. أدار شيفنيكر (1826-1905) صالونًا في ميشيغان ودافع خلال الحرب الأهلية عن حريته التي حصل عليها حديثًا.

أيضا الأسباب السياسية تدفع الناس إلى الهجرة. هاجر فريدريش هيكر (1811-1881) مثل كثيرين آخرين بعد الثورة الفاشلة في عام 1848. وكقائد لانتفاضة مسلحة في بادن، واجه عقوبة الإعدام. اشترى أرضًا في الولايات المتحدة الأمريكية واستمر في العمل على تحقيق مثله العليا في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا.

## الكوارث الطبيعية

الظواهر الطبيعية يمكن أن تجبر الناس على الهجرة. إذا لم تعد التربة تنتج أي محاصيل بسبب التغيرات المناخية، فسوف ينعدم أساس الحياة. الكوارث، مثل الانهيارات الجبلية، تؤدي إلى تدمير المنازل وتجعل البقاء أمرًا مستحيلًا.

## الحرب

في بعض الأحيان، لا يكون لدى المدنيين وحتى العائلات المالكة خيار سوى الفرار عندما يصبح وطنهم مسرحًا للحرب. في عام 1806 هربت الملكة لويز ملكة بروسيا (1776-1810) أمام قوات نابليون إلى شرق بروسيا على عجل وهي مريضة للغاية. توفيت ابنتا أخت زوجها الأميرة ماريان فون بروسيا (1785-1846) أثناء رحلة الهروب الشتوية إلى كونيجسبيرج: أمالي (1805-1806) وإيرين (3-5 نوفمبر 1806).

## الهروب من جمهورية ألمانيا الديمقراطية

كانت المراقبة والقيود الصارمة وتقييد حرية الحركة مجرد عدد قليل من الأسباب التي دفعت الناس إلى الهروب من جمهورية ألمانيا الديمقراطية. أخذت لاجئة معها هذه الكاميرا فقط عندما فرت قبيل سقوط جدار برلين في عام 1989. وكان يوجد على الكاميرا فيلم لصور من الوثائق الشخصية.

## أسباب دائمة. صور مماثلة

لا تزال الحرب والعنف من بين أهم الأسباب الرئيسية للهجرة. وفي هذا الإطار تتشابه الصور على مر القرون. اضطرت العائلة المقدسة إلى الفرار من بيت لحم لإنقاذ الطفل يسوع من الحاكم هيرودس. حيث أمر بقتل جميع الأطفال الرضع الذكور. وبعد مرور 500 عام، تم التقاط الصورة لنساء وأطفال فروا في تشاد، حيث صمد في ذلك الوقت حوالي 26000 شخص. لقد فروا من الحرب الأهلية في منطقة دارفور السودانية القريبة.

## الدروب

غالبًا ما تكون دروب المهاجرين طويلة وخطيرة.

وينطلق اللاجئون على هذه الدروب لإنقاذ حياتهم. وهم في الوقت نفسه غالبًا ما يخاطرون بحياتهم من أجل الوصول إلى بر الأمان. ويتعين عليهم تقبل الالتفاتات أو الصبر على المخيمات دون معرفة ما إذا كانت رحلتهم يمكن أن تستمر ومتى وإلى أين يمكن أن تصل بهم.

يحتوي الكتاب المقدس على مثل هذه القصص. وكلمة "الأوديسة" مشتقة من الملحمة القديمة التي تحمل الاسم نفسه، وتعني رحلات النفق المظلم المحفوفة بالمخاطر مع نتائج غير مؤكدة. يستمر كلا النصين في إلهام الناس للتفكير في تجاربهم الخاصة حتى يومنا هذا.

### مشروع الأمل: لاجئون في موريا

ولدت فيليبيا وإريك كيمبسون في المملكة المتحدة، وتعيشان في ليسبوس. فقط حوالي 10 كيلومترات تفصل الجزيرة اليونانية - التي تعد جزءًا من الاتحاد الأوروبي - عن يابيس تركيا - التي ليست جزءًا منه. في عام 2015، أقدم المزيد والمزيد من اللاجئين وطالبي اللجوء من إفريقيا والشرق الأوسط برحلة قصيرة ولكنها محفوفة بالمخاطر من تركيا إلى ليسبوس. وبدلاً من مواصلة السفر إلى يابيس اليونان ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى، تم احتجاز العديد في معسكر موريا.

قرر آل كيمبسون مساعدة هؤلاء الناس. حيث تقدم منظماتها "The Hope Project" (مشروع الأمل) دروسًا فنية للاجئين في منطقة محمية. وصل اللاجئون الذين رسموا هذه الصور إلى ليسبوس منذ عام 2015. وجميعهم وصلوا في تلك الأثناء إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى أو إلى سويسرا، بعد أن قضى بعضهم إقامة طويلة.

### أوديسيوس: رحلات النفق المظلم

تُنسب القصيدة الملحمية/الأوديسية إلى الشاعر اليوناني هوميروس (القرن الثامن قبل الميلاد). وهي تصف رحلة ملك إيثاكا، أوديسيوس، من طروادة إلى الوطن والتي استغرقت 10 سنوات. وكانت ثمة كوارث ومغامرات تؤخر العودة إلى الوطن من الحرب الاضطرارية. ويجسد أوديسيوس الرجل الشجاع وكذلك المحكوم بمصيره: في سياق السرد يتغلب على صدمات رحلته. وقد تم تصوير مغامرات أوديسيوس بالفعل في العصور القديمة، على سبيل المثال على الأواني الخزفية الفاخرة. وأصبح مصطلح "أوديسيه" منذ فترة طويلة مرادفاً لرحلة نفق مظلم طويلة وشاقة. في القرن العشرين، أصبح أوديسيوس رمزاً للأشخاص الذين أصبوا بلا مأوى نتيجة الحرب والهروب والطردهم والذين كانوا يهيمنون على وجوههم في الحياة.

### في حالة حركة: الفنانون المقيمون

بالنسبة لهذا المعرض، تمكن المتحف الوطني الجرمانى لأول مرة من بدء برنامج للمنح الدراسية للفنانين الذين لديهم تجربة في الهجرة أو اللجوء. وتم الاختيار من قبل هيئة محلّفين، شارك فيها أيضًا المجتمع المدني.

ونشأت أعماله في سياق التجاوب مع المسائل الحالية حول الهجرة والموضوعات والأشياء في المعرض.

وستعير هذه المساحة في سياق المعرض من خلال العمل الفني.

## الوصول

هل وصلت أيضا إلى نقطة الوصول؟

بعد وصول هتلر إلى السلطة في عام 1933، لجأ اليهود إلى لندن. وكان من بينهم أيضًا أطفال جاءوا بدون مرافق من خلال عربات نقل الأطفال الشهيرة بدءًا من عام 1938. وبنهاية الحرب العالمية الثانية، جاء المطردون الناطقون بالألمانية من أوروبا الشرقية إلى ألمانيا المهزومة والمدمرة. وكانت بالنسبة للكثيرين موطنًا بعيدًا غادرت عائلاتهم منه قبل قرون. وبعد حوالي خمسة عشر عامًا، جاء "العمال الضيوف" الأوائل إلى ألمانيا من دول مثل إيطاليا واليونان وتركيا.

وعلى الرغم من اختلافاتهم، إلا أنهم تغلبوا على تحديات مماثلة. إنه طريق طويل من الوصول إلى نقطة الوصول، والذي غالبًا ما يتعين على الجيل التالي مواصلة مسيرته.

## المطردون الألمان في عام 1945

في نهاية الحرب العالمية الثانية اضطر 14 مليون ألماني إلى مغادرة وطنهم. ولم يمكنهم في كثير من الأحيان إلا اصطحاب الأشياء الضرورية فقط.

جاءوا من المناطق الواقعة شرق حدود أودر نايسه، والتي كانت جزءًا من ألمانيا في ذلك الوقت، أو من المناطق التي ضمها الاشتراكيون الوطنيون، مثل السويد. وكان البعض الآخر من الأقليات الذين عاشوا في بلدان أوروبا الشرقية، أحيانًا لعدة قرون. البعض، مثل سكان زيبينبورجن الساكسونية، هربوا من تقدم الجيش الروسي. وآخرون تم إجلاءهم قسرًا.

كان الوصول إلى مناطق احتلال ألمانيا الغربية التي دمرتها الحرب عملية طويلة ومؤلمة. وكان الكثير يأملون في العودة قريبًا. وأدركوا، ولكن ببطء، أنهم مضطرون إلى بناء حياة جديدة لأنفسهم.

## "النصب التذكارية الوطنية"

بعد الحرب العالمية الثانية، كان المتحف الوطني الجرمانى يعد بمثابة نقطة تجمع للأصول الثقافية من أراضي ألمانيا الشرقية السابقة. وبدءًا من عام 1952، تم إنشاء "نصب تذكارية وطنية" مع شهادات ثقافية - بما في ذلك من سكان زيبينبورجن وشليزين والسويد. وكان الغرض منها حفظ ذكرى الأوطان المفقودة. وفي الوقت نفسه، كانت تعبيرًا عن الثقافة التذكارية المشحونة بالشفقة.

## وطن حالم: هيرتا كاراسيك سترزيغوسكي

وُلدت هيرتا كاراسيك سترزيغوسكي عام 1896 في شليزين. خلال فترة النازية، اشتهرت بصورها للفلاحين الألمان بالأزياء الإقليمية التقليدية. تتأثر لوحاتها إلى حد كبير بالإيديولوجيات الشعبية التي اعتنقتها هي نفسها. وبذلك تحمل صورها رسالة سياسية: فهي تهدف إلى إضفاء الشرعية على رغبة العودة إلى الأراضي المفقودة. بعد الحرب العالمية الثانية، كان المطردون هم النماذج التي عرضتها بصورها، والذين صورتهم بالأزياء التقليدية لمنطقهم الأصلية. تذكرنا صورها بوطن حالم لم يكن موجودًا من قبل. هنا تقف غريتا جروس بمعطف كنيسة بيستريتنس النمطي أمام كنيسة قلعة غروساوا (كريستيان سيبينو، رومانيا)، الواقعة على بعد 250 كم. ربما قامت الرسامة بنسخ هذا من صورة لأنها اعتقدت أنها تبدو أكثر دلالة على المنطقة من كنيسة بيستريتنس البسيطة.

## الملاذ لندن: بدءًا من عام 1933

مباشرةً بعد أن استولى النازيون على السلطة في يناير 1933، هربت العائلات اليهودية الأولى من ألمانيا.

وغادرت أيضًا الكاتبة اللاحقة جوديث كير البلاد بالفعل مع شقيقها ووالديها في ذلك الوقت. وأصبحت إنجلترا، وخصوصًا مدينة لندن العالمية، ملاذًا رئيسيًا. في الفترة بين عام 1938 وبداية الحرب العالمية، أنقذت ما سُميت بعربات نقل الأطفال حياة 10000 فرد آخر من الناس الذين عاشوا في نطاق نفوذ النازيين.

وأصبحت إنجلترا أيضاً مسرحاً للحرب. عاش اللاجئون وعانوا ويلات الحرب مع السكان القدامى. وبقي الكثيرون في إنجلترا لبقية حياتهم، حيث رأوا أنهم إنجليز أكثر من كونهم ألمان. وتشكل ماهية أطفالهم وأحفادهم من تجارب جيل آبائهم ويستمرون في طرح الأسئلة حول الوطن والانتماء.

## رمز شعلة

تم تدمير المدينة، التي تُعد القلب الاقتصادي للندن، بنسبة 90% في الغارات الجوية. صور هيربرت ماسون معجزة إنقاذ قبة كاتدرائية القديس بولس في 30 ديسمبر 1940. وشجعت الصورة في إنجلترا على إمكانية تجنب الغزو الألماني الوشيك. في صحافة برلين كان يُفهم ذلك على أنه بشير النصر القريب. بين عامي 1940 و 1941، قُتل حوالي 43000 شخص في الحرب الجوية على إنجلترا، المعروفة باسم "الهجوم الخاطف"، وكان من بينهم أيضاً لاجئون من ألمانيا.

## "الغرياء الأعداء": الاعتقال

بعد دخول بريطانيا العظمى الحرب، تم اعتقال معظم الرجال الألمان الذين يعيشون هناك (الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و 70 عاماً) مؤقتاً على أنهم جواسيس محتملين. أحدهم كان ألفريد لومينيتز من برلين، الذي فر من النظام النازي NS عام 1933. تم اعتقاله في هايوطن، وهي مستوطنة جديدة في ليفربول. علق والتر نيسلر، الذي تظهر لوحاته على اليسار، في وقت لاحق على الوقت الذي قضاه في هايوطن قائلاً: "لقد فهمنا ذلك. وكان ذلك أفضل من التواجد في معسكر اعتقال."

## تواعم منفصل: إلسي أيشينغر و هيلجا ميشي

من بين أمور أخرى، كتبت إلسي أيشينغر تاريخ الأدب بروايتها *الأمل الأكبر* (1948). ارتبطت هي وشقيقتها التوأم هيلجا ارتباطاً وثيقاً طوال حياتهما. وبعد ضم النمسا إلى ألمانيا، تعرضت والدتها اليهودية للترحيل. وفي حين أقامت إلسي مع والدتها في فيينا، تم إرسال هيلجا إلى عمتها في لندن عبر عملية نقل للأطفال. وتعلمت اللغة بسرعة وأنشئت لنفسها حياة جديدة. ولم تعد أبداً إلى فيينا.

وُثقت هذه الرسائل الأوقات الأولى المضطربة للأخت والأم في فيينا.

## مورنينغتون كريست، الصباح الصيفي

وهو في سن الثامنة فقط، استقل فرانك أوبرباخ عربة نقل الأطفال المُنفذة. التحق بمدرسة المهجر الألمانية بونس كورت وبقي على قيد الحياة. في حين تم ترحيل والديه وقتلها في أوشفيتز. في عام 1947، حصل أوبرباخ على الجنسية البريطانية وأصبح في النهاية أحد الفنانين البارزين في البلاد. ومنذ خمسينيات القرن الماضي عاش في كامدن، بالقرب من مورنينغتون كريست. ويمثل الشارع مركز حياته في لندن ودافع متكرر باستمرار في لوحاته.

## جوديث كير: لندنية من برلين

كير هي واحدة من أهم مؤلفي كتب الأطفال الإنجليزيين في جيلها. وتعد ثلاثيتها حول هروب وإدماج يهودية شابة قراءة مقررة في ألمانيا. وتنبني الروايات على تجاربها. هربت الأسرة بالفعل عام 1933 وأمضت سنوات الحرب في لندن. ربما تكون جوديث كير قد ورثت موهبتها الأدبية من والدها، الذي كان ناقدًا مسرحيًا مشهورًا في برلين. وبينما اتخذت جوديث وشقيقتها إنجلترا وطنًا لهما بسرعة كبيرة، عاد والداهما بعد الحرب.

## ذاكرة حياة. التاريخ، الهوية، المكان

ذهبت كاترين فال بحثاً عن أدلة بين أحفاد يهود لندن الذين فروا من النازية إلى إنجلترا واستقروا هناك. يقدم عملها نظرة ثاقبة للبحث عن هوية الأجيال التالية. إلا أن هذا العمل لم يكتمل في ظل كل هذا التجانس. بالنسبة للبعض، يعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "البريكست" سبباً لإعادة التفكير في أصولهم الألمانية. جاء تومي والد تريسي إلى إنجلترا عام 1939. وقررت هي وابنتها ريتا التقدم بطلب للحصول على جواز سفر ألماني.

## الناس والعمال. "العمال الضيوف" في نورنبرغ

يتضح حجم حركات الهجرة التي يمكن أن تشكل طابع مدينة ما في نورنبرغ. حيث ساهم "العمال الضيوف" الذين قدموا إلى فرانكونيا بدءًا من عام 1955 على أساس اتفاقيات التوظيف مع بلدان مختلفة في تنوع المجتمع المدني الموجود اليوم.. كانت العقود في البداية محددة المدة. إلا أن العديد منهم استقر بشكل دائم في نهاية المطاف، وبعد انتهاء الاتفاقية في عام 1973، أحضروا عائلاتهم إليهم.

اجتذبت اتفاقية عام 1961 مع تركيا عددًا كبيرًا للغاية إلى نورنبرغ. وفي عام 1984 أقام المتحف معرض *Merhaba* (مرحبًا). وكان صداه هنا أيضًا يمثل نقطة البداية والدافع للتركيز على "العمال الضيوف" الأتراك. في سياق الحوار يتم استخراج المدلول الخاص للأشياء كقطع تذكارية. هذه هي الطريقة التي يتم بها طرح أسئلة في شكل موضوعات من حملات تجميع تشاركية والتمازج مع "العمال الضيوف" السابقين مع التركيز على المنظور الأثني.

## بلا عنوان - وطن

"الوطن" هو مصطلح يحمل معانٍ مختلفة للغاية. يمكن أن يكون "الوطن" مكانًا محددًا أو حتى بلدًا بأكمله، دون أن يكون بالضرورة مكان الولادة. غير أن الوطن يمكن أن يعني أيضًا وطنًا بمعنى المجتمع أو الشعور بالانتماء. تتساءل مواطنة فرانكفورت ناننتشي يورداغول عن الكلمة الألمانية النموذجية في هذا العمل. "وطن" هي كلمة صغيرة متوهجة وهدف واضح للعيان يمكن اصطحابه في أي مكان.

## "العاملة الضيفة"

تمسك الأيدي بأشياء تبدو مألوفة أو تذكرنا بملامح الحياة اليومية. إنها أيدي الفنانة التي تدير وجهها أيضًا نحو الأشياء. تمثل القطع التذكارية "للعمال الضيوف" الأتراك السابقين في نورنبرغ مسارات الحياة الخاصة.

وكان موضوع المناقشات التحضيرية هو السؤال "ماذا نصطحب معنا؟" ومدلول الأشياء في نظر أصحابها. وقد تم الاحتفاظ بها جميعًا لفترة طويلة. تجد قصصها في النشرات الإعلانية.

## مرحبًا بكم في الصالون

تجري هنا المناقشات وتبادل الآراء حول موضوع الهجرة. يدعوك الصالون أيضًا للاسترخاء والتأمل والقراءة. تعمق في موضوعات المعرض.

تأتي بعض الأشياء الموجودة في واجهات العرض من حملات التجميع التي قام بها مواطنو نورنبرغ وهي تُظهر أهمية الأشياء كمرتكزات للتذكر. تم إنشاء أعمال أخرى في إطار مشروع مع شباب من مدرسة سانت ليونارد الإعدادية في نورنبرغ. وقد اتخذوا كل من المعرض ومجموعة المتحف كمصدر إلهام لأعمالهم الخاصة.

يمكنك أنت أيضًا المشاركة والإجابة على أسئلة المعرض.

## "يمكنني رؤية ما لا يمكنك رؤيته": مشروع تشاركي

هذا المشروع مع شباب من مدرسة سانت ليونارد الإعدادية في نورنبرغ كان تحت عنوان فرعي "إظهار تنوع وجهات النظر المختلفة". في الفترة التي سبقت المعرض، تمكن الشباب من التعرف على المتحف ومهامه. كان المحور الرئيسي للمبادرة هو أهمية القطع، سواء المتحفية أو الشخصية. لقد تحاوروا بشكل خلاق مع الأسئلة التالية: ما هو الشيء المهم بالنسبة لي شخصيًا لدرجة أنني سأصطحبه معي؟ ما مدى اختلاف وجهات النظر بناءً على التجارب الفردية؟ هنا يظهر الشباب بعضًا من نتائجهم.

## الوجهة هي المستقبل

أناس أكثر من أي وقت مضى يشقون طريقًا جديدًا. يعد التغيير المناخي والصراعات سببين من الأسباب التي تجبر الملايين على الهجرة. وفي القرن الحادي والعشرين سيستمر هذا التطور في تغيير المجتمعات والثقافات وكيفية مواصلة تعايشنا معًا.

يتشابك العلم والخيال مع رؤية تحديات الهجرة المستقبلية. وهكذا، فإن خطوة البشرية الدائمة إلى الفضاء، والتي وُصفت منذ فترة طويلة في سياقات الخيال العلمي، صارت مرة أخرى هدفًا عالميًا منشودًا.

لقد فتح السفر إلى الفضاء آفاقًا خارج نطاق الأرض. وفي الوقت نفسه، يمكننا الآن أن ننظر إلى الوراء ونرى كوكبنا الأم كما هو: "رخام أزرق" هش. وستظل الهجرة في الوقت الحالي مقتصرة على آفاقه.

## الأرض الكوكب الأم

حتى في ذروة الحماس للفضاء في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، كان هناك وعي بهشاشة كوكبنا الأم والطبيعة المحدودة لموارده. يركز الخيال العلمي الحالي أيضًا على الأرض. وهكذا تتخيل حركة سولاربنك مستقبلًا يتشكل بواسطة الطاقة الشمسية والتقنيات الخضراء الأخرى.

ويؤدي التغيير المناخي إلى زيادة حركات الهجرة العالمية بشكل كبير: الهجرة هي بالفعل "استراتيجية التكيف" للتعامل مع الظواهر الجوية المتطرفة والظروف المناخية المتغيرة. كيف يمكن للبشرية تطوير استراتيجيات لكي يمكن للناس القيام بالهجرة - ولكن دون أن يضطروا إليها؟

## لا يوجد كوكب ب

ما زالت الأرض هي كوكبنا الأم - ولا يوجد كوكب بديل "كوكب ب". يطالعنا أرسيف المناخ Climatearchive بتنبؤاته بشأن التغييرات المناخية الوشيكة والبلدان المتأثرة بها بشكل خاص. ونتيجة لذلك سوف ينطلق المزيد والمزيد إلى آفاق جديدة.

يطور المختبر الحضري Urban Lab مناهج ومقاربات لمدينة نورنبرغ بالاشتراك مع المجتمع المدني، لكي تظل نورنبرغ جديرة بالعيش فيها. وبالتالي فهي تقترب من الإجابة على سؤال عالمي: كيف يمكن للناس في مدنهم الأصلية التعامل مع التغيير المناخي والتكيف معه؟ ستؤدي الهجرة بسبب المناخ أيضًا إلى تغيير المجتمعات التي ينشد المهاجرون اللجوء إليها.

## توسيع الآفاق: درب عبر المتحف

هل ترغب في توسيع آفاقك أكثر؟ يوجد أيضًا العديد من الأشياء في المعرض الدائم للمتحف والتي تُظهر جوانب الهجرة. وقد تم تلخيص بعضها في درب المعرض.

هذه الأشياء المؤثرة - التحف الفنية والقطع التذكارية الشخصية - تكمل روعة المعرض الخاص بسبب عراقة عمرها ووظيفتها. في بعض الأحيان هاجرت الأفكار والحرف اليدوية مع الأشخاص. وهناك قطع أخرى بالمتحف كان قد تم اصطحابها أثناء رحلة النزوح.

طور الشباب الصغار في المجلس الاستشاري الشبابي لهذا المعرض تداعيات أفكار وإمكانات لإمعان النظر في القطع الخاصة بالدرب. ويوضحون كيف يمكن للتجارب الفردية أن تؤثر على تأويل الأشياء.

ستوجهك الخريطة والنشرة الإعلانية إلى المعارضات.